# الإبداع الفني ونظرية النقص لادلر لدي فنانى العصر الحديث (دراسة تحليلية _لأعمال الفنان تولوز لوتريك)

**نهله كمال محمد جودة**

**باحثة ماجستير – قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم**

**أ.د. هاني علي عبد البديع**

**أستاذ بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم**

**أ.د. شيماء أحمد إبراهيم**

**أستاذ بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم**

## ملخص البحث

يعتبر الفن وسيلة يمكن من خلالها اخراج الطاقة الكامنة في النفس، فالخيوط فالخطوط والمساحات، والألوان، والاحجام، والإيقاعات المختلفة، يستطيع الفنان من خلالها ان ينقل كوامنه الداخلية إلى المشاهد. وحين يبدع الفرد فإنه غالباً ما يكون في حالة خاصة يستطيع أن يعبر فيها كوامن نفسه وانعكاسات عقلة الباطن، وسعت بعض نظريات علم النفس إلى تفسير تلك المساحات والألوان واعتبرت انها دلالات على ما يدرو فى نفس الفنان.

**مشكلة البحث**

**يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال التالى:**

كيف أثرت نظرية النقص لادلر على الإبداع الفنى لفنانى العصر الحديث

**وتوصلت نتائج البحث إلى:**

١. يعتمد تولوز لوتريك فى أختياره للموضوعات الفنية على ألتقاط اللحظة العابرة ويخلدها فى لوحاته.

٢. يتميز أسلوبه الفني بأنه يجعل من الشخص المغمور بطلًا فى أعماله الفنية.

٣. موضوعاته وتناولها يعكس إحتياجاته النفسية ويظهر ذلك فى أنتاجه لعدة أعمال عن الخيول ورياضة الفروسية، الرقص، والجنس، وذلك يوضح طريقة تعويضة عن النقص الجسدى الذي يشعر به.
٤. نساء لوتريك معظمهم ذوات شعر أحمر.
٥. يرسم بطريقة سريعة وأحيانًا لا يهتم ان يظهر فى اللوحة إلا عنصر أو اثنين.

## مقدمة

"الإبداع حالة متميزة من النشاط الإنساني يترتب عليها إنتاج جديد يتميز بالجدة والأصالة والطرافة. ويتفق هذه التعريف على الناتج الإبداعي، لوحة، تمثال، قصيدة، رواية، سمفونية. الخ. هو نتيجة لازمة لمجموعة متفاعلة ومعقدة من النشاطات يطلق عليها اسم العملية الإبداعية. (١)

ومن أهم عوامل العملية الإبداعية الإلهام الذي قد تسبقه فتره من التفكير والبحث، وتأتي الفكرة الملهمة على حين فجأة، في وقت لا يكون المبدع منشغلًا بالتفكير فيها. والبعض يرى أن الإبداع يعود إلى العوامل النفسية حيث ينظر بعض الفلاسفة والعلماء إلى الإبداع على أنه ظاهرة خاصة توجد لدى بعض الأفراد دون غيرهم، وذلك لإن الأحوال النفسية والعقلية من رغبات ومواهب وميول هي التي تدفع بالفرد إلى الإبداع.

"إذا كان الوضع كذلك، فلابد أن المؤثرات التي يتعرض لها الفنان تكون ذات تأثير خاص عليه ويتفاعل معها بشكل يختلف عن الإنسان العادي، هل لها السبب يكتئب الفنان أو يضطرب بشكل ما نفسيًا، وأن درجة اكتئابه واضطرابه تكون بشكل أعمق، أم أن الاضطراب النفسي هو اضطراب أولي ينشأ من داخل الفنان وليست له علاقة بالمؤثرات الخارجية، وإذا كانت حياة هؤلاء الفنانين غير طبيعية وسلوكهم يبدو شاذًا

(١)شاكر عبد الحميد: العملية الإبداعية فى فن التصوير، عالم المعرفة، ١٩٨٧، ص١١.

أحيانًا فإن ذلك راجع لاضطرابهم الأولي الداخلي وبذلك لا تستقيم حياتهم مثل حياة بقية البشر". (٢)

"ويتم من خلال الفن التشكيلي التنفيس عن اختلاجات النفس والإسقاط ما يعتمل بها من خبرات سالبة، وانفعالات مكبوتة، وصراعات نفسية وعندما يحدث ذلك يشعر الفرد بالسلام، والتوافق النفسي، والصحة النفسية. والتعبيرات الفنية قد تكون بمثابة مخارج تنفيسيه بنائية تساعد على التخفيف من المشاعر السلبية المختلفة مثل العدوان والتوتر، والانسحاب والتخريب وذلك من خلال تقنيات فنية مختلفة". (٣)

"والعمل الفني تعبير رمزي يعكس وكأنه مرآة شخصية المريض ودوافعه وصراعاته وحاجاته الخاصة ومشاعره وعلاقته ببيئته الأسرية والاجتماعية كذلك فإن التكنيكات والألوان لها دلالات وقيمة تشخصية هامة وخاصة في حالة التكرار والاستمرار، ومن أمثلة ذلك التعبير بخطوط مهوشة وبأشكال طفولية ناقصة في حالات الفصام، واستخدام الألوان القاتمة في حالات الاكتئاب". (٤)

## مشكلة البحث

من خلال العرض السابق واطلاع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث العلمية المعنية بدراسة الإبداع الفنى وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية، تبرز الحاجة إلى الدراسة والبحث والتقصي لكشف العلاقة بينهم، وكذلك دراسة كيفية تغير سمات الفنية للفنانين أثر تعرضهم لظاهرة نفسية.

**ويمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال التالى:**

كيف أثرت نظرية النقص لادلر على الإبداع الفنى لفنانى العصر الحديث

(٢)أحمد عكاشة: آفاق فى الابداع الفني رؤية نفسية، دار الشروق، ٢٠٠١، ص٦٩، ص٧٠.

(٣) أمل عبد النبي إسماعيل عبد الرحمن: دور الفن التشكيلي في مواجهة الصراعات النفسية لعينة من مدمني المواد المخدرة ذوي الارتكاسات المنخفضة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، قسم علوم التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٢، ص٧.

(٤) محمود البسيوني: التربية الفنية والتحليل النفسي، دار المعارف، ١٩٨٣، ص٧٣، ص٧٤.

**أهداف البحث**

١. الكشف عن إبداع فناني العصر الحديث الذين عانوا من نقص وفقًا لنظرية ادلر.
٢. حصر السمات العامة للأعمال الفنية لفناني العصر الحديث وتحليلها (من حيث التعبيرات، الألوان، الرموز والموضوعات).

**فروض البحث**

١. توجد سمات عامة لأساليب فنانى العصر الحديث الذين عانوا من نقص وفقاً لنظرية ادلر.

٢. فنانو العصر الحديث الذين يعانون من النقص وفقًا لنظرية أدلر تتسم أعمالهم الفنية بالإبداع.

**أهمية البحث**

١. إثراء مجال الدراسات المتعلقة بتحليل الأعمال الفنية من الناحية النفسية من خلال الاعتماد على النظريات النفسية في التوصل إلى السمات العامة لفناني العصر الحديث.
٢. توجيه نظر الباحثين إلى بعض الدلالات في الأعمال الفنية للصراعات الداخلية للأفراد.

**حدود البحث**

- **الحدود الزمانية للبحث:** من القرن ١٨ :٢٠
- **الحدود المكانية للبحث:** فرنسا
- **الحدود الموضوعية للبحث:** الفنان تولوز لوتريك

**مصطلحات البحث**

**الإبداع:** يعد الإبداع مظهرًا من مظاهر خصوبة التفكير، أما الشخص المبدع فهو الذي يتمتع بحساسية مرهفة، وقدرة على إدراك الثغرات، ولما كان الفن يعرف على أنه نشاط إبداعي، يتميز بفعالية، كقوة ثقافية في مقدرها أن ترفع مستوى وعي ومشاعر الإنسان، من هنا نشأت الرابطة التي جمعت الفن والإنسان، وجعلتهما متلازمين أبدًا، في علاقة دينامية، تتشكل معطياتها وفقًا للظروف الحضارية من ناحية، ولشروط طبيعة الشخصية المبدعة من ناحية أخرى. (٥)

**نظرية النقص لادلر (١٨٧٠ – ١٩٣٧):** يرى أن القوة الدافعة فى حياة الإنسان هى الشعور بالنقص وخاصة النقص العضوى والتى تبدأ حالما يبدأ الطفل بفهم وجود الناس الآخرين والذين عندهم قدرة أحسن منه للعناية بأنفسهم والتكيف مع بيئتهم. من اللحظة التى ينشأ الشعور بالنقص فيها الطفل يكافح للتغلب عليها، وهذا أيضًا ما يدفع المبدع إلى أن يواجه بشجاعة هذا الشعور عن طريق التعويض وهذا ما يميز المبدع أو العبقرى عن العصابي الذي يتخذ من هذا النقص ذريعة لعدم الجد". (٦)

" فيرى "ادلر" ان السيكولوجية الفردية تبدأ وتنتهي بمشكلة النقص، فالنقص هو أساس الجهاد البشرى والنجاح. غير أن الشعور بالنقص هو أساس جميع مشكلتنا النفسية، فإن الفرد إذا لم يجد هدفًا من الرفعة، تعرض لشعور بالنقص وهذا الشعور يقوده إلى مخرج يخلصه من مواجههة الحياة.

وتنشأ هذه النظرية عن مصدر فسيولوجى مما يسعى فيه أعضاء الجسم إلى إزالة النقص تعويضًا عنه بشئ آخر. وسيتم هذا النقص عن طريق فسيولوجي أو بمساعدة الردور النفسية. فمع حالة الفسيولوجية الضعيفة تأتى حالة نفسية ضعيفة. ونكتفي

(٥) محسن محمد عطية: الفن وعالم الرمز، دار المعارف، ١٩٩٦، ص ١٣.

(٦) سمر السيد أحمد البراوي: الإضطراب النفسي تأثره على التجربة الإبداعية لبعض مصورى القرن العشرين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٥، ص٢٩.

هنا بمثال، هو أن الضعف فى البصر تتبعة حالة ماسة إلى الإبصار وتنمية للطاقة البصرية وكذاك العكوف على القرأة أو الرسم.

وينتج من ذلك أن الشخص بغض النظر عن العوامل الفسيولوجية أو الجينية المؤثرة فى تكوين شخصيتة، قد يتعرض لبعض المخاطر والأعراض النفسية المنبعثة من رغباته المكبوته فى داخل الأسرة والمجتمع، حيث إن هذا الأمر، يدفعة إلى التعويض عنها بأشياء أخرى ليثبت ذاته من جديد، فنتطلق منه قوة إبداعية". (٧)

"ويتحول من حالة النقص إلى حالة الأكتمال، فالغريزة الإنسانيه لدى الإنسان هى السيطرة وغايتها التخلص من الشعور بالنقص بالتعويض عنه بأسلوب خاص بكل فرد يسمى النمط والذي فيه تتحدد شخصية الفرد، ودواعى الشعور بالنقص ينقسموا إلى ثلاث هما:

١. جسمية: كالقصر، أو الطول، أو النحافة، أو النقص العضوى، ويقابل هذا هو النزوع إلى الإكتمال.
٢. عقلية: كالتأخر الدراسي، وضعف القدرة على التصرف، وسهولة الإنخداع للغير.
٣. إجتماعية: مثل كون الفرد غير ظاهر بين الآخرين، أو كونه غير محبوب او لا يتبادل الأحترام من الاخرين.

**منهجية البحث**

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناول الآتي:

١. بعض النظريات التي فسرت الإبداع.

وتنقسم النظريات التى فسرت الإبداع إلى:

(٧) مهدى نودهى، عباس كنجعلى، حسين شمس آبادى: إشكالية التوفيق بين الونية والتعويض فى قوة أدونيس وشاملو الإبداعية إنطلاقاً من إتجاه ادلر النفسي، مجلة اللغة العربية وآدابها علمية محكمة، العدد ١، ٢٠١٨، ص٦.

- **نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory):**

"رأي فرويد في الفن وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال، تلك الرغبات التى أحبطها الواقع إما بالعوائق الخارجية وإما بالمثبطات الأخلاقية، الفن إذا هو نوع من الحفاظ على الحياة، والفنان هو أساسًا إنسان يبتعد عن الواقع لأنه لا يستطيع أن يتخلى عن إشباع غرائزه التي تتطلب الإشباع، وهو يسمح لرغباته الشبقية الطموحة بأن تلعب دورًا أكبر في عمليات التخيل". (٨)

- **النظرية الجشطالتية (Gestalt theory):**

"أكدت هذه النظرية منذ بدايتها وخلال تطورها على صلاتها الوثيقة بالفن. وكان هناك امتزاج واضح لديها بين الرؤية العادية والرؤية الفنية، وبدلًا من أن تكون الرؤية هي عملية تسجيل ميكانيكي للعناصر الحسية أصبحت من خلال نظرية الجشطلت عملية إبداعية لتمكن من فهم الواقع وأسراره. (٩)

- **نظرية الإلهام والعبقرية أو الحدس (Theory of Inspiration and genie)**

"إن أصحاب النظرية يروا أنه لا يوجد إبداع شخصي وإنما يرى أن الإبداع ناتج عن قوة خارجية إلهية تسمى بالإلهام. ونظرية الإلهام أو العبقرية تفسر ميلاد الفن بإرجاعه إلى نوع من الوحي أو الإلهام، فالفنان يستلهم عمله الفني لا من العقل ولا من الشعور أو من المجتمع أو التاريخ، أو حتى من اللاشعور، وإنما يستلهم هذا من قوة إلهية عليا، أو من وحيسماوي خارق أو من هواجس سحرية أو شياطين خفية. في إطار هذه النظرية يرى البعض وعلى رأس دعاتها "أفلاطون"* الذي يرى أن الفن مصدره الوحي أو الإلهام عالم مثالي لهذا يعتبر الفنان ملهم لوحي إليه ويستمد فنه. لذلك يعتبر الفن مظهر من مظاهر العبقرية لا يحمله إلا قليلون ذوي حس مرهف فالفنان

(٨)شاكر بعد الحميد: مرجع سابق. ص٣٠

(٩ ) شاكر بعد الحميد: التفضيل الجمالى دراسة فى سيكولوجية التذوق الفنى، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠١٦، ص١٦١

يمتاز عن غيره من الناس مثل الفنان "رشيوتان" الذي كان عنده الفن تلقائيًا سحريًا يرد عليه دون توقع، فالفيلسوف الألماني كان يقول إن الفنان أسير يد قوة عليا تسيطر عليه وتوجهه وهذا موقف مدرسة الإلهام والعبقرية في تفسير الإبداع". (١٠)

**نظرية النقص لادلر (١٨٧٠ – ١٩٣٧):**

"من طلاب فرويد وأختلف مع فرويد ويونج بالتأكيد أن القوة الدافعة فى حياة الإنسان هى الشعور بالنقص وخاصة النقص العضوى والتى تبدأ حالما يبدأ الطفل بفهم وجود الناس الآخرين والذين عندهم قدرة أحسن منه للعناية بأنفسهم والتكيف مع بيئتهم. من اللحظة التى ينشأ الشعور بالنقص فيها الطفل يكافح للتغلب عليها، وهذا أيضًا ما يدفع المبدع إلى أن يواجه بشجاعة هذا الشعور عن طريق التعويض وهذا ما يميز المبدع أو العبقرى عن العصابي الذي يتخذ من هذا النقص ذريعة لعدم الجد". (١١)

" فيرى "ادلر" ان السيكولوجية الفردية تبدأ وتنتهي بمشكلة النقص، فالنقص هو أساس الجهاد البشرى والنجاح. غير أن الشعور بالنقص هو أساس جميع مشكلتنا النفسية، فإن الفرد إذا لم يجد هدفًا من الرفعة، تعرض لشعور بالنقص وهذا الشعور يقوده إلى مخرج يخلصه من مواجههة الحياة.

وتنشأ هذه الظرية عن مصدر فسيولوجى مما يسعى فيه أعضاء الجسم إلى إزالة النقص تعويضًا عنه بشئ آخر. وسيتم هذا النقص عن طريق فسيولوجي أو بمساعدة الردور النفسية. فمع حالة الفسيولوجية الضعيفة تأتى حالة نفسية ضعيفة. ونكتفي هنا بمثال، هو أن الضعف فى البصر تتبعة حالة ماسة إلى الإبصار وتنمية للطاقة البصرية وكذاك العكوف على القرأة أو الرسم.

(١٠) إيمان أحمد شحاته على الفوشتى: الإبداع الفنى كأسلوب ومستوى وعلاقته بدافعى تأكيد الذات وحب الاستطلاع فى رسوم طلبة كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، ٢٠٠٠، ص٣٩.

(١١) سمر السيد أحمد البراوي: مرجع سابق، ص٢٩.

وينتج من ذلك أن الشخص بغض النظر عن العوامل الفسيولوجية أو الجينية المؤثرة فى تكوين شخصيتة، قد يتعرض لبعض المخاطر والأعراض النفسية المنبعثة من رغباته المكبوته فى داخل الأسرة والمجتمع، حيث إن هذا الأمر، يدفعة إلى التعويض عنها بأشياء أخرى ليثبت ذاته من جديد، فنتطلق منه قوة إبداعية". (١٢)

"ويتحول من حالة النقص إلى حالة الأكتمال، فالغريزة الإنسانيه لدى الإنسان هى السيطرة وغايتها التخلص من الشعور بالنقص بالتعويض عنه بأسلوب خاص بكل فرد يسمى النمط والذي فيه تتحدد شخصية الفرد، ودواعى الشعور بالنقص ينقسموا إلى ثلاث هما:

١. جسمية: كالقصر، أو الطول، أو النحافة، أو النقص العضوى، ويقابل هذا هو النزوع إلى الإكتمال.
٢. عقلية: كالتأخر الدراسي، وضعف القدرة على التصرف، وسهولة الإنخداع للغير.
٣. إجتماعية: مثل كون الفرد غير ظاهر بين الآخرين، أو كونه غير محبوب او لا يتبادل الأحترام من الاخرين.

**مواجهة الشعور بالنقص عند ادلر:**

يرى ادلر ان الفرد يبتع إحدى الطرق الثلاث فى مواجهة الشعور بالنقص والوصول إلى الإكتمال وهي:

١. أن يحاول التعويض عن نواحى الضعف فينجح فى تقويتها او توقية نواح أخرى.
٢. التعويض الزائد للنقص عندما يفشل الفرد فى القيام بتعويض يخرجه من الفشل فيلجأ إلى تعويض عن طريق القيام بأفعال يرفضها المجتمع، ويسمى بالتعويض الزائد للنقص، مثل حب الذات، او التكبر على الآخرين.

(١٢) مهدى نودهى، عباس كنجعلى، حسين شمس آبادى: مرجع سابق ص٦.

٣. أن يكون فى حالة الفشل مرض عصبي يخلص الفرد من عملية الكفاح والتعويض ويعيقة من لوم نفسه أو لوم الآخرين له، وهنا يصبح الفرد موضع إشفاق وعطف من الاخرين". (١٣)

ويستفيد البحث الحالى من نظرية ادلر فى تفسير العملية الإبداعية والوصول إلى تحليل للأعمال الفنية على أساسها النفسي.

بعد النظر إلى النظريات المفسرة للإبداع تتناول الدراسة تحليل لأعمال الفنان تولوز لوتريك وتطور إبداعه الفنى وارتباط أعماله بنظرية إدلر وتوضيح كيفية إسقاط معاناته الجسديةعلى أعماله الفنية. نجد فى معظم إعمال الفنية كما هو فى لوحة (العجلة) إظهار أنفعاله الدائم بالحركات الراقصة، منظور اللوحة يوحي بأن من رسمها شخص خلف كواليس المسرح. فقد كان لوتريك يأخذ دائمًا زوايا العمل غير متوقعة، فبدلًا من أن يظهر رقصة الراقصة واستمتاع الجمهور فقد بين لنا عبوس وجهها وانفعالها الشديد في أداء الرقصة وإظهار جسدها للجمهور.

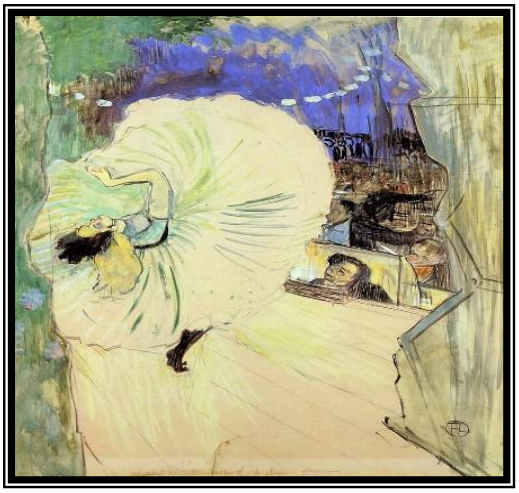

**(هنرى دى تولوز لوتريك " لوحة العجلة "،١٨٩٣، ألوان زيتية على قماش، ٤٨×٦٣ سم – متحف ساو باولو للفنون – البرازيل)**

(١٣) عباس نوري الفتلاور: نظرية الشعور بالنقص عند ادلر وتفسيرها للعملية الإبداعية فى الفن، موقع كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ٢٠١١، 23/12/2020
http://finearts.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=13&lcid=8487

وأيضا زاوية الرسم أعطت العمق للعمل الفنى ولكنه لم يهتم بإظهار أشخاص آخرين واكتفي برسمهم بشكل عابسٍ وهزلي، وربما يكون ذلك مقصودًا منه في رسالة سخط على الطبقات البرجوازية.

التشريح العضلي للمهرج الجالس غير متناسق، ولكن ذلك من سمات الانطباعيين فليس من المهم أن أنقل ما هو أمامي، ولكن أنقل ما أشعر به وانطباعي عن الأشياء من حولي. كما أن حركة جلوس الرجل مبالغ فيها قليلًا.

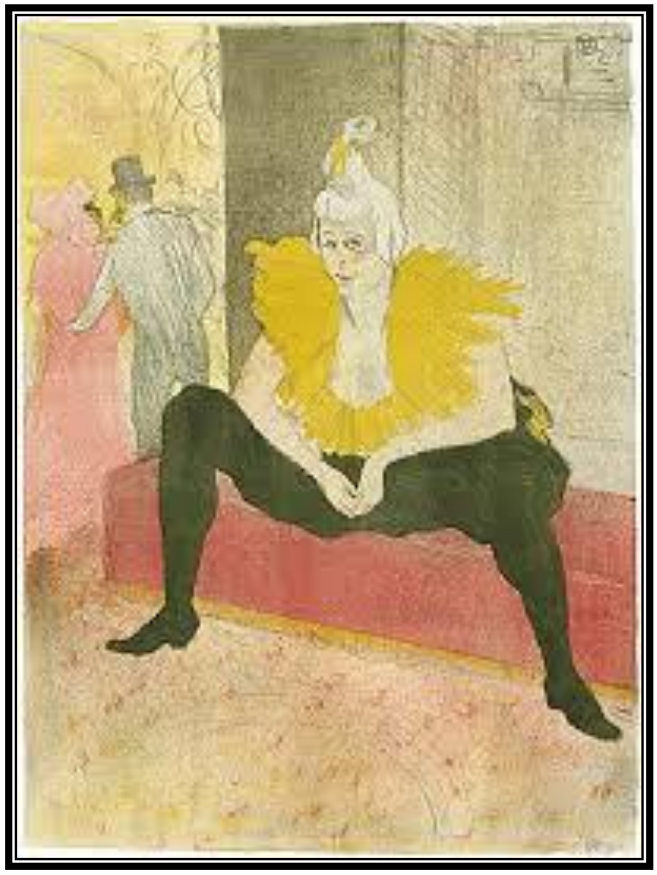

**(هنرى دى تولوز لوتريك " المهرج تشا يو كاو جالس "،١٨٩٦، ألوان زيتية على قماش، ٤٠ ×٥٢ سم – مجموعة خاصة من الاعمال**

وقد تسببت إعاقته الجسدية في شعوره بالاختلاف عن باقي المجتمع، وفى أعماله الاولى كان يصور رياضة الفروسية التى تميز بها مجتمع النبلاء والذي لم يستطع ان يمارسها كما فى لوحة (المدفعي يسرج حصانه). فانتابه إحساس بعدم الانتماء لطبقة النبلاء أو للطبقة المنبوذة، فكانت نتيجة ذلك أنه انغمس في حياة الملاهي الليلية فصور عديد من الأعمال لفتيات الليل العارية، وفي أوضاع جنسية مختلفة إسقاطًا على شعوره بعدم الاهتمام من الجنس الآخر كما يظهر في لوحة (القبلة)، والجدير بالذكر أن كل اللوحات العارية التى رسمها للنساء فريدة من نوعها فى الفن الفرنسي، وقوتة كانت تكمن فى إخراجه لما يشعر به أتجاه النساء فى أعماله فقد قال " إن جسم إمرأة جميلة لم يصنع للحب. إنه أجمل من ذلك " فاستطاع أن ينقل الجمال الأنثوى بشكل مختلف قد يكون يملئ لديه شعورًا لوحة (امرأة جالسة)

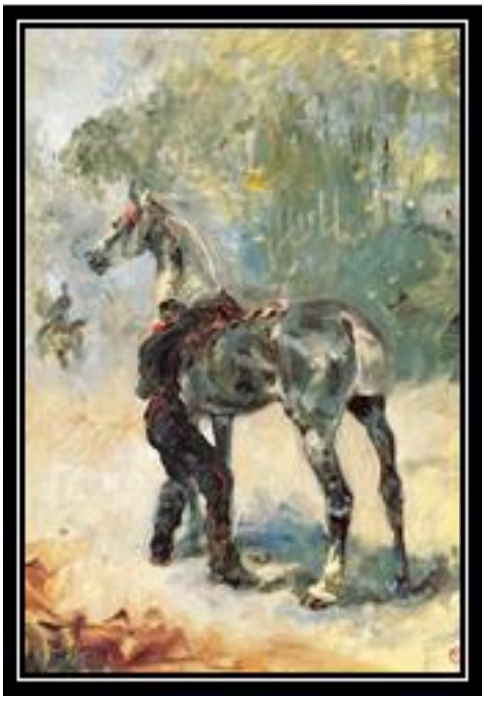

(هنرى دى تولوز لوتريك " المدفعي يسرح حصانه "،١٨٧٩، ألوان زيتية على قماش، ٥٠,٥×٥.٣٧ سم – المتحف: تولوز لوتريك، فرنسا)

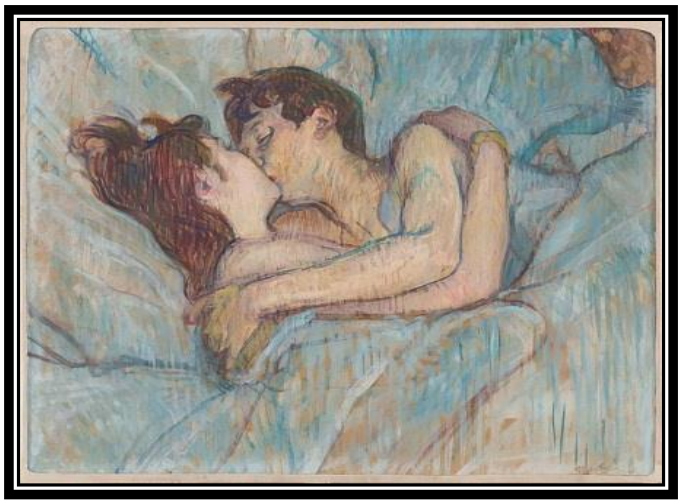

(هنرى دى تولوز لوتريك " لوحة قبلة "،١٨٩٢ ألوان زيتية على قماش، ٥٤×٧٠ سم –مجموعة خاصة من الاعمال

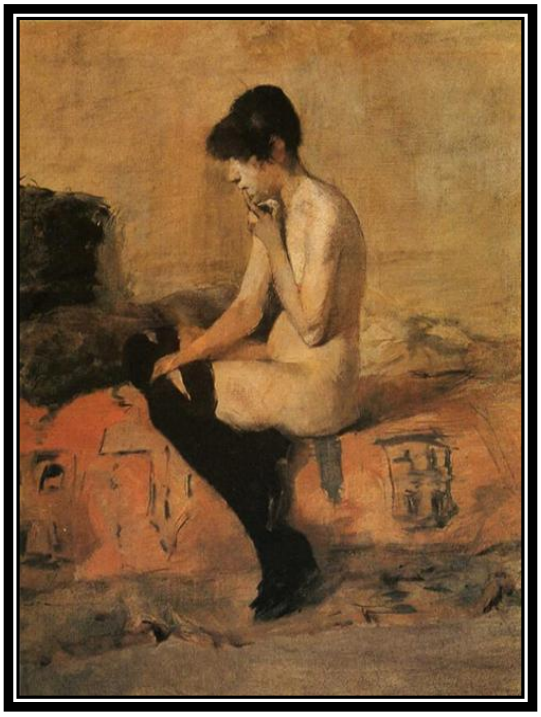

(هنرى دى تولوز لوتريك " امرأة تجلس على أريكة "،١٨٨٢، ألوان زيتية على قماش، ٤٦×٥٥ سم – المتحف: تولوز لوتريك، فرنسا)

**التوصيات**

١. ضرورة الاهتمام بدراسة التحليل النفسي الفني بشكل عام، مما له من أهمية في تحديد العديد من الظواهر النفسية.
٢. أعطاء أهتمام أكبر للعلاج بالفن وماله من أهمية في تحديد الظواهر النفسية ومعالجتها.
٣. بإجراء برامج نفسية تساعد في تشخصي بعض الاضطرابات، وتحويلها لعوامل تساعد الشخص المصاب في إنتاج أعمال فنية ذات طابع خاص.

**المراجع**

**أولاً: الكتب العربية**

١. شاكر بعد الحميد: العملية الإبداعية فى فن التصوير، عالم المعرفة، ١٩٨٧..
٢. محسن محمد عطية: الفن وعالم الرمز، دار المعارف، ١٩٩٦.
٣. محمود البسيوني: التربية الفنية والتحليل النفسي، دار المعارف، ١٩٨٣.
٤. أحمد عكاشة: آفاق فى الابداع الفني رؤية نفسية، دار الشروق، ٢٠٠١.

**ثانيًا: الدوريات**

١. مهدى نودهى، عباس كنجعلى، حسين شمس آبادى: إشكالية التوفيق بين الونية والتعويض فى قوة أدونيس وشاملو الإبداعية إنطلاقاً من إتجاه ادلر النفسي، مجلة اللغة العربية وآدابها علمية محكمة، العدد ١، ٢٠١٨.

**ثالثًا: الرسائل العلمية**

٢. سمر السيد أحمد البراوي: الإضطراب النفسي وأثره على التجربة الإبداعية لبعض مصورى القرن العشرين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٥.

٣. إيمان أحمد شحاته على الفوشتى: الإبداع الفنى كأسلوب ومستوى وعلاقته بدافعى تأكيد الذات وحب الاستطلاع فى رسوم طلبة كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية،٢٠٠٠.
٤. أمل عبد النبي إسماعيل عبد الرحمن: دور الفن التشكيلي في مواجهة الصراعات النفسية لعينة من مدمني المواد المخدرة ذوي الارتكاسات المنخفضة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، قسم علوم التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٢.

**رابعًا: مواقع الانترنت**

١. عباس نوري الفتلاور: نظرية الشعور بالنقص عند ادلر وتفسيرها للعملية الإبداعية فى الفن، موقع كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ٢٠١١، 23/12/2020
٢. http://finearts.uobabylon.edu.iq/lecture.as?fid=13&lcid=848

# Artistic Creativity and Adler's theory among a fine artists modern age (An analytical study of artworks – Toulouse Lautrec)

**Nahla Kamal Mohamed Goda**
**Prof. Dr. Hani Ali Abed El-Badia**
**Prof. Dr. Shymaa Ahmed Ibrahim**

## Abstract

Art is considered a mean to release the latent energy: lines, spaces, colors, sizes and the different why them can transferee the latent energy to the readers. when we innovate, we are in a special case, and we can express our latent energy and our subconscious mind. some psychological theories see to explain these size and colors and considered them indicates to recognize the artist.

## Results

1. Toulouse-Lautrec relies on capturing the fleeting moment and immortalizing it in his paintings.
2. His artistic commercial style.
3. His subjects and their intake reflect the needs of the body, and this is shown in the upper part of the body.
4. Lautrec's women are mostly red-haired.
5. He paints in a casual and racist way.